امام المسجد اذا دفع الغلة وذهب الخ هذا وما يتمه كله مبني على كون
ما اخذ صلة وصدقة واما اذا كان اجرة فالواجب التسوية ويوزع على
الاشهر والايام وهو اوفق برواية الجانبين واوفق بنية الواقفين
خصوصا في زماننا فانه هجم ان لا يعطى غلة الوقف الا لمن اقتنى
ما يحتاج اليه العمل **باب المرتد** قوله فكان ابقاؤها على الكفر لا يخفى
ان فيه نوع مخالفة لما ذكر في اول الكلام فانه مقتضى قوله لا يجوز ابقاء الكافر
على الكفر الا مع الجزية اللهم ان يقال يجوز ابقاؤها مع التوقع
لكونه انفع للمسلمين من الغنائم الا شيء ولما حبس المرتد فليس فيه منع الا بقاء
قوله حيا عاد اباؤه الخ وفي غاية السميت وعرض عليه الزوج والاسلام
فابى يكون التفريق بينهما بالاباء طلاقا قوله مقدم قيل هو الى العدم اكتب
قبل الردة قوله وقضى دين كل حال من كسبه اي من كسبه ذلك الحال فان
الشيء انما يترتب على سببه وسبب كسب الاسلام الموجبة للاسلام وكسب
الردة الموجبة للردة قوله لان كونه للمرتد منتهيا بالموت فيه
محل تامل فان التعليل فاسد لانه يلزم منه ان يكون سائر
التصرفات محتاجا الى القضاء ايضا وليس كذلك فالصواب ان يقال
انما احتيج الى القضاء لقطع الاتصال لان التصرف الصادر من ليس
بحكم الاصل العود فانه الاتصال القضاء به يصير كما لم يكن الا ان الاصل في كل
تصرف ان يرتفع باحتمال القضاء فانه في كما في المفقود وغيره قوله
بالمقتلة بهذا الكلام اي المتقوم فيه البيع والشراء قوله فلا جناية
بعصمة المبيع وارثه اخذه اي اخذ في ذلك المال كما في هذا الاخذ
بوصي الوارث او بقضاء القاضي لانه وصل في ملك الوارث بحكم شرعي
فلا يخرج عن ملكه الا بجهة ناقلة قوله وليس عليها قضاء ما في العبادات للتوهم

الزكوة فقد ثبت بحديث معاذ رضه قوله وعلى متوسط ملكه مائتي درهم وقيل
هو صاحب المال الذي يحتاج معه الى السؤال اقول وقدمنا الكلام المتعلق به ه
قوله فان ظن عليه فرسه وطفله في قتل كان الاشبه ان يذكر هذا
بعد المرتد فان حكمه ايضا كذلك قوله وصبي الى قوله وفقير لا يكتسب
لانه الجزية خلق عن النصرة وعصوبة ولاي عليهم النصرة بالقتال
قوله فلو افاق المجنون وزال المانع من غيره قبل وضع الامام الجزية وضع
عليهم وبعد وضعها لا في الفقير اذا يوضع عليه كذا نقل
عن الزيلعي قوله لمتقبل اليهود واسم بكار من التعبد ومن هذه الصفة
اشارة الى ما لا يخفى من معنى التكليف في اظهار ما لم يكن كالمشي والتشهد
قوله ولا يعمل بسلاح اي لا يحمله قوله ونظر الكسبيح هو بضم الكاف وكسره
الشيخ الهرم والزمانة وكبر السن والمشاة قوله كالكافي بكسر الراء وتخفيف الكاف
ما يقال له بالفارسية بالان قوله عادوا وجوها اي ساكنهم لئلا يستفز السائل
لهم قوله ونقض عهدهم عدم البناء للمجهول قوله وظاهره نبذا في الالتزام اللهم
الا ان يراد التي والجواب بعد تسليم بعد ارادة التاخير الى قيامه بعد الاسلام
يكذب قوله لا عطى فلا ينافي الالتزام قوله ليلحقه المفرق الآمن اكرمه الله تعالى
اي بلحقه العيب من حيث انه شر وان خص بعض افراده بالعصمة والكرامة
قوله والبارئ تقدم عن جميع العيوب فظاهر الحال يكذبه فلا يلتفت
الى قوله قوله ولكونه حق الغير اي لكونه الت حق الغير قوله حيث يؤخذ
منه الجزية اي اذا كان كافرا قوله انما يعمل به في حق الصدقة اي في حق
حرمة الاكل قوله في هذا الحكم اي حكم حرمة الصدقة واما سوى الغني فانما
لم يحرم عن الصدقة لان حرمان الغني لفقره لا لشرفه ولم يوجد الغني
في مولاه قوله وهي ما يكون ركبا اي لا يكون في اجزائه استقلال كاجزاء المركب
منه المعاجين بخلاف الجرفانة اجزائه سفرجل شتت بعضها ببعض قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)